

## باريس تدعم عراقاً قوياً وتطالب بحل الميليشيات لاسيما الحشد

بارزاني: الاستفتاء انتهى وأكدنا احترامنا لقرار القضاء

□ بغداد / المدى

من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وصل الجمعة، وقد عالي المستوى من إقليم كردستان برئاسة نيجيرفان بارزاني يرافقه قويد طالباني نائب رئيس الوزراء، وفؤاد حسين رئيس ديوان رئاسة الإقليم وسفين دزي المتحدث الرسمي باسم حكومة الإقليم. واعتبر الرئيس الفرنسي، خلال المؤتمر المشترك، أن وجود عراق قوي ومتعدد يعترف بكل من مكوناته هو شرط للاستقرار الفوري والمتوسط المدى في الشرق الاوسط.

وتستمر الازمة بين أربيل والحكومة العراقية بعد شهرين من استفتاء على الاستقلال أجراه إقليم كردستان ورفضته بغداد بشدة. ويسعى ماكرون، الذي استقبل رئيس الوزراء حيدر العبادي في ٢٩ تشرين الاول/أكتوبر، الى "تسهيل الحوار"، مستفيداً من "العلاقات الجيدة التي تربط باريس بمختلف الاطراف"، على وفق الرئاسة الفرنسية. ورأى ماكرون أن "الجيل الجديد من القادة الكرد" الذي يمثله نيجيرفان

بارزاني، وقياد طالباني، "يتحمل مسؤولية تاريخية". وأكد أن فرنسا ستكون في تصرف الأطراف لإنجاح هذا الحوار الوطني البناء. ودعا الرئيس الفرنسي بغداد الى رفع "الحصار" الذي فرضته على إقليم كردستان تمهيدا لبدء الحوارات بين الجانبين بشأن القضايا الخلافية. واعتبر ماكرون أن "قوات البيشمركة قاتلت جنبا إلى جنب مع الجيش العراقي، وتمكنت من تحقيق الانتصارات"، وللبدء بالمفاوضات مع أربيل، تشتت

بغداد إلغاء الاستفتاء والتسليم الى الدستور في سيادة الأراضي العراقية. وتشهد العلاقة بين الإقليم والمركز تازماً منذ نحو أشهر عقب إجراء الاستفتاء الاتحادي في المناطق المتنازع عليها وحظر الطيران الدولي في مطارات الإقليم.

وشدد ماكرون أنه "ينبغي أن يضمن الدستور حقوق جميع مكونات الشعب، كما أن إيقاف العمليات العسكرية خلال الشهر الماضي يعدّ مكسباً مهماً". وأكد "ضرورة بدء الحوار بين بغداد وأربيل، وتطبيق المادة ١٤٠ في المناطق المتنازع عليها". وشدد بالقول "من الضروري تطبيق نزع سلاح تدريجي خاصة من قوات الحشد الشعبي التي رسخت وضعها في السنوات القليلة الماضية في العراق، وتفكيك كل الفصائل المسلحة تدريجياً".

بدوره شكر نيجيرفان بارزاني، خلال المؤتمر الصحفي فرنسا لما قدمته من دعم لنا وعلى علاقاتها التاريخية مع الكرد والعراق، وسعيها لإيجاد حل الخلافات بين أربيل وبغداد ونرى أنها قادرة على ذلك". وأضاف "أكدنا للرئيس الفرنسي استعدادنا للتفاوض على أساس الدستور".

وكشف رئيس وزراء إقليم كردستان أن حكومته "طرحنا رايها ضمن أربع نقاط على الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من أجل البدء بحوار شامل وبناء لحل الخلافات والقضايا العالقة بين أربيل وبغداد". وأضاف بارزاني "إننا ملتزمون بعراق فيدرالي موحد، وقد أعلننا مسبقاً انه لا توجد لدينا مشكلة في أن تتواجد السلطة الاتحادية في المعابر الحدودية"، مستدركا بالقول "نحن ملتزمون أيضاً بحوار بناء وفق الدستور".

وتابع رئيس حكومة الإقليم "في ما يخص الاستفتاء، نحن في مرحلة جديدة، وهذه المسألة انتهت وقد أوضحنا موقفنا في حكومة إقليم كردستان". وأردف "سبق أن أكدنا احترامنا لقرار المحكمة الاتحادية العليا".



ماكرون مع بارزاني وطالباني بعد مغادرة قصر الاليزيه أمس.. (أ ف ب)

## الصدر لن يدعم الأحرار وتوقع بتشكيل قائمة منشقة

□ بغداد / المدى



كان مجرد تحالف غايته الإستمرار في إقامة الحكم وعندما تشكلت الحكومة كل حزب يذهب بحصته ليستفيد لا أكثر من ذلك". وشدد على أن "المطلوب ان يتشكل كتكتل سياسي لديه أبعاد وجهات نظر سياسية مشتركة في إدارة الدولة وإصلاح الفساد".

وكتلة الأحرار النيابية هي النزاع السياسي للتيار الصدري في الحكومة والبرلمان. وقد تشكلت في انتخابات ٢٠١٠. وتمتلك الكتلة ٣٤ مقعداً نيابياً. وشاركت في كابينة العبادي بثلاث حقائب وزارية، قبل ان يطلب منهم الصدر في ٢٠١٥ تقديم استقالتهم، واستبدلهم بوزراء غير منضمين ضمن الكتلة.

وفي السياق ذاته، كشفت مصادر سياسية عن حراك لشخصيات صديرة لتشكيل تحالف انتخابي جديد، بدعم مباشر من طهران.

ونقلت صحيفة الاخبار اللبنانية عن المصدر قوله إن "فداً من التيار الصدري قد سافر أخيراً إلى إيران، بهدف التنسيق بشأن التحالف المرتقب". وأكد المصدر أن "الأيام المقبلة قد تشهد إعلان تحالف جديد من المشتقين عن التيار الصدري، مع عدد من الكتل السياسية الأخرى لم تعلن حتى الآن".

## الجعفري يلتقي الجبير وظريف في روما

## الحكيم: نعمل على تشكيل تحالف انتخابي عابر للمكونات

كما بحث الجعفري مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف أبرز القضايا التي تهم بغداد وطهران، ومجمل الأوضاع الأمنية، والسياسية التي تشهدها المنطقة، والجهود المبذولة لمواجهة التحديات، وتجاوز الخلافات بين بعض دول المنطقة، كما تم التأكيد على ضرورة استمرار الحوارات المكثفة، وتبني الحلول الدبلوماسية للمشاكل التي تمر بها المنطقة".

من جانبه، أكد الجبير أن "المملكة جادة في المساهمة بإعادة بناء المدن العراقية، وزيادة حجم الاستثمار"، مشيراً إلى أنه "تم توجيه سفارة المملكة في بغداد بتسهيل منح سمات الدخول الفيزا للعراقيين الراغبين في حج بيت الله الحرام، وتسهيل الإجراءات في إطار تعزيز التعاون بين البلدين". وأشار الى ان بلاده "تسعى لفتح قنواتها لها في النجف الأشرف والبصرة".

ونقل البيان عن الجعفري تأكيده أن "العراق حقق انتصارات كبيرة ضد عصابات داعش الإرهابية، ويتطلع الآن لوقوف الدول الشقيقة، والصديقة للمساهمة في إعادة إعمار البنى التحتية للمدن العراقية"، داعياً إلى "العمل بين دول المنطقة كافة للتوصل إلى حلول من شأنها حلحلة الأزمات التي تعصف بالمنطقة، وبيت روح السلم، والأمن، والتعاون".

خلال لقائه الجبير العلاقات الثنائية بين بغداد والرياض، وسبل تعزيزها بما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين، إضافة إلى ضرورة تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين. وشدد وزير الخارجية على "أهمية تضافر الجهود؛ لتخفيف جدة التوتر، والأزمات التي تواجه المنطقة، وتغليب لغة الحوار؛ لعودة الأمن، والاستقرار إلى المنطقة".

بغداد / المدى أجرى وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، أمس السبت، لقاءين منفصلين مع نظيريه السعودي والإيراني، على هامش مشاركته في اجتماعات منتدى المتوسط المنعقد في روما. وقال مكتب الجعفري، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، انه "استعرض

على سائر دول العالم سوى إسرائيل والدول المعادية للعراق". وقال زعيم تيار الحكمة "نعمل اليوم على بناء تحالف انتخابي وطني واسع عابر للمكونات وتقديم برنامج انتخابي واقعي قابل للتطبيق ويلازم أولويات المواطنين على المستويين المحلي والوطني بالتعاون مع القوة الفائزة التي نتشارك معها في المشروع والرؤية على بناء حكومة أغلبية لإدارة البلاد في المرحلة القادمة". وأكد "نعمل على تحويل تيار الحكمة الى تيار سياسي يواكب وينافس الكيانات السياسية الناجحة في العالم من حيث النظم السياسية والتنظيمية كما نؤمن بضرورة تمكين الكفاءه الناجح في مواقعنا التيارية ومواقع الدولة".

وأكد الحكيم أن تياره يتبنى مبدأ التوازن في علاقاتنا الإقليمية والدولية وتجنب سياسة المحاور الإقليمية والدولية، ونزف شعائر الحياء الإيجابي شعاعاً للمرحلة القادمة ويسعى لأن يكون العراق جسراً للتواصل بين دول المنطقة والعالم وليس ساحة للصراع، مجدداً دعواته إلى "حوار إقليمي بناء بين الدول المحورية في المنطقة، وهي إيران وتركيا والسعودية ومصر والعراق من ضمنها معالجة الأزمات وتوسيع مساحات النفوذ والمصالح بما يخدم الأمن والسلم الإقليمي ونعيد الاستقرار للمنطقة". وبشأن الازمة بين بغداد وأربيل، قال الحكيم "نحن مع الحوار ونؤمن بالحلول السلمية في معالجة الأزمات والمشاكل والخلافات داخليا أو خارجيا ونؤمن بأن القوة يجب ان تستخدم حين تعجز الوسائل السلمية عن تحقيق مصالح شعبنا".

## طلبات شيعية سنوية كردية توجّل قراءة الموازنة العامة

## البرلمان ناقش مقترحات الكتل على قانون الانتخابات

أنهى مجلس النواب في جلسة استثنائية، أمس السبت، قراءة قانون الانتخابات البرلمانية. بينما حالت جملة اعتراضات من دون مناقشة موازنة 2018، إذ تم تأجيلها الى جلسة اليوم الأحد. وكان مجلس النواب قد اختتم، يوم الأربعاء الماضي، فصله التشريعي. لكنه أعلن عن عقد جلسة استثنائية لمناقشة قانون الانتخابات وموازنة 2018.

المحافظات المنتجة للنفط، وثيقة الى رئاسة البرلمان تتضمن 4 مطالب منها تسديد مستحقات البترول دولار وتخصيص 5 دولارات من إيرادات النفط والغاز، فضلاً عن الحصول على نصف إيرادات المنافذ الحدودية. وهدد نواب التحالف الوطني، بمقاطعة جلسات البرلمان المقبلة في حال عدم تضمين مطالبهم.

وقال النائب زاهر العبادي، في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان بحضور عدد من نواب التحالف، "لدينا مطالب واضحة على الحكومة تنفيذها لتحرير الموازنة من بينها تضمين مستحقات البترول دولار بعد إجراء التسوية للديون بحضور عدد من السنن السابقة، وأن يتم إدراج تخصيصات للحشد والاستحداث لوزارة التربية والكهرباء والبلديات لتثبيت العقود والأجور اليومية". وأضاف العبادي "بخلاف ذلك سوف تتم مقاطعة جلسات مجلس النواب للأيام المقبلة نتيجة لعدم تضمين هذه المطالب بالموازنة".

الامنية الفعالة فضلاً عن تخفيض عدد أعضاء مجلس النواب الى ٢٧٥ نائباً. وفي ردها على المداخلات، أكدت اللجنة المختصة الاخذ بنظر الاعتبار مقترحات النواب، مطالبة هيئة رئاسة المجلس بمنحها فرصة لمدة أسبوعين لعرض مقترح القانون على التصويت. وأشارت اللجنة الى أن سن الترشيح البالغ ٢٨ يمثل مقترحاً للمجلس حق

قبوله او رفضه، لافتة الى ان المرحلة الراهنة تتطلب بأن يكون لعضو مجلس النواب تحصيل دراسي جيد يصل الى الشهادة الجامعية او الشهادة الإعدادية وحسب تصويت النواب. وفي سياق متصل، أعلن رئيس البرلمان سليم الجبوري عن عقد جلسة استثنائية اليوم الأحد لمناقشة مشروع الموازنة. وقال الجبوري، في بيان تلقته

الانتخابات سيرسخ هيمنة القوى السياسية على المرشحين ولا يحقق الإنصاف وتكافؤ الفرص والتغيير"، مقترحاً "اعتماد أعلى الاصوات للمرشحين بالدائرة الانتخابية بغض النظر عن انتمائهم للقوائم".

وقال بيان للدائرة الإعلامية التابعة لمجلس النواب أنه قرئ مشروع قانون انتخابات البرلمان، فيما يناقش موازنة ٢٠١٨ في جلسة استثنائية أخرى ستعقد اليوم. ومع مباشرة البرلمان بقراءة قانون الانتخابات، قدم ٥٠ نائباً طلباً الى رئاسة البرلمان يقترح إبعاد مزدوجي الجنسية من الترشيح لعضوية مجلس النواب. ورأى رئيس كتلة الضليعة النائب عمار طعمة ان "مقترح قانون

الانتخابات سيرسخ هيمنة القوى السياسية على المرشحين ولا يحقق الإنصاف وتكافؤ الفرص والتغيير"، مقترحاً "اعتماد أعلى الاصوات للمرشحين بالدائرة الانتخابية بغض النظر عن انتمائهم للقوائم".

وفي سياق متصل، لفت النائب عدنان الاسدي، عضو ائتلاف دولة القانون، الى "أهمية تلافي تزامن موعد الانتخابات مع بداية شهر رمضان المبارك فضلاً عن ضرورة أن لا يكون المرشح موظفاً بدرجة مدير عام او محافظ او وكيل وزير قبل الانتخابات بثلاثة أشهر، حتى لا يتم استغلال منصبه".



جلسة سابقة لمجلس النواب.. (أرشيف)